حصاد

النتائج

والتوصيات

المتعددة بأسباب وكيفيه تغيير الاتجاهات والسلوك ولكنها لم تشر إلى كيف نغرس فى المتلقى مقامه للتغيير، وأسلوب الالتزام السلوكى أولى هذه الأساليب لتحصين المسلم ضد الدعايه المضادة وكذا ليطابق قوله وفعله ما ارتضى من عقيده قال تعالى (قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين)[١]

٥ – أبرزت الآيات أهمية التفكير العلمى لسعادة الفرد فى الدنيا والآخره وذلك بربط السبب بالنتيجة والاستدلال المنطقى واتساق المقدمات مع النتائج إن هذا الاهتمام بالتفكير العلمى يقوى لدى المسلم حجج التأييد والتفنيد وبذلك يستطيع مواجهه أى دعاية مضادة لتحويله عن عقيدته وهو مانجده فى تحاور سيدنا إبراهيم والنمرود، قال تعالى (إذ قال إبراهيم ربى الذى يحى ويميت قال أنا أحيى وأميت قال ابراهيم فإن الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذى كفر)[٢]

٦ – أبرزت الآيات هدف المحافظة على الكليات الخمس من دين وعقل ونسب ونفس ومال، وبذلك تحدث الموازنة والتكامل للمنهج الاسلامى فى إدارة حياه المسلم، فالدين عصمه الأمر والحياة هى المعاش التى تتفاعل فيه الكليات الأربع من عقل ونفس ونسب ومال، فإذا صلح الدين (ديناً قيماً مله ابراهيم)[٣] أبعد النفس الأماره بالسوء عن تناول ما يذهب العقل وحصنها بالرحمه من الذهاب مذهب السوء (إن النفس لأماره بالسوء إلا ما رحم ربى)[٤]. والرحمة تتأتى بالتزام كتاب الله (هو شفاء ورحمه)[٥].

فلا يلقى الانسان بيده إلى التهلكه ولا يهدر المال ولا يرمى محصن ولا يقرب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. لأن عقله ونفسه يسيرا فى اتجاه السواء قال صلى الله عليه وسلم (تركت فيكم ماإن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبداً كتاب الله وسنتى)

إن هذا التكامل من تربيه النفس البشريه بجانبيها المعرفى والوجدانى وانتهاج التفكير العلمى هو السبيل لحفظ الكليات الخمس وشعور الانسان بالأمن والاستقرار وتحقق السعاده الدنيويه والفوز فى الآخره.

٧ – أبرزت مؤشرات الاستبيان الاهتمام بالبرامج الثقافيه المتنوعه أكثر من الاهتمام بالبرامج الدينيه ونحن

---

(١) الأنعام (١٦٢، ١٦٣).
(٢) البقرة (٢٥٨).
(٣) الانعام (١٦١).
(٤) يوسف (٥٣).
(٥) الاسراء (٨٢).

وعلا (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر)[١]

١٤- أبرزت المؤشرات فى البحث الميدانى أن معظم المتخصصين يستمعون إلى السور العينه وبعضهم يخضعها للبحث والدراسه. فى حين أن بعض المتخصصين يغفلون عنها وعن مراميها، مما يوضح غياب بعض المتخصصين عن الرحاب القرآنى التربوى، ويشير إلى وجود خلل فى اتساق توجيههم لفكر النشىء مع الفكر التربوى القرآنى

١٥- أبرزت مؤشرات البحث الميدانى أن وضع البرامج الدينيه فى قوالب دراميه وكذلك ربطها ؟؟ مرجهيه من خلال استضافه قاده الرأى والفكر الاسلامى سيعطى لها تأثير وجاذبيه بحيث تصبح أكثر فعاليه وفائده فى الحصول على المعلومه وتربيه الوجدان المسلم.

ثانياً : التوصيات

أصبح من المسلم به أن المسلمين على مستوى الجماعه والفرد العوام والمتخصصون فى حاجه ماسه إلى أسس ومبادىء الاعلام التربوى القرآنى وأن غياب هذا الرحاب قد سبب إنفلات فى الأخلاقيات مكنت مخالب أعداء الاسلام من الشعوب الاسلاميه شرقاً وغرباً.

وترى الباحثه أنه لكى يؤتى الاعلام التربوى ثماره لابد أن يتحرى الدستور الالهى الذى صاغه البارىء الواحد الأحد لتربيه النفس البشريه وسعادتها، وذلك عن طريق: -

أولاً : - عقد مؤتمر سنوى يجمع فيه علماء الاعلام والتربيه من ذوى التوجه الاسلامى الخالص لوضع الخطة السنويه على المستوى الاعلامى والتربوى والتى تكفل صياغه استراتيجيه تربويه قرآنيه لتنشئه مجتمع إسلامى حق واصلاح الصدع القائم فى المجتمع الحالى.

مصداقاً لقوله تعالى (يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً)[٢]

ثانيا : - تنقيه كافه المناهج التربويه من الشوائب والاسفاف خاصه تلك التى تديرها المدارس الأجنبيه والتى لا تتمثل الاسلام فى صغيره ولا كبيره بل يتم عن طريقها احلال عقائدى غير مباشر لا تظهر خطورته فى حينه، وذلك امتثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»[٣]

---

(١) القمر(٤٠).

(٢) التحريم (٦).

(٣) صحيح البخارى.

وهدفه مصداقاً لقوله سبحانه وتعالى «وماخلقت الجن والأنس إلا ليعبدون»[١]

وأن يتم إعلام كل منشىء مسلم بها لتكون نصب عينيه.

(١) الذاريات (٥٦).